تجري مشاورات مع الدول العربية المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي حول مجموعة من الافكار للتسوية، سيتم طرحها في منتصف أيار (مايو) المقبل كبديل من مبادرة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس. وقد تسلمت وزارة الخارجية المصرية الخطوط العامة لهذه المبادرة السوفياتية، الا انها طلبت من الجانب السوفياتي ارجاء طرح افكارها الى حين استنفاد فرص المبادرة الاميركية (**السفير**، ١٩٨٨/٤/٢٩).

• قدم احد رجال الفنادق تقريراً الى وزير السياحة الاسرائيلي، ابراهام شرير، جاء فيه ان حركة السياح المصريين الى اسرائيل تكاد تكون صفراً، في الشهور الاولى من العام ١٩٨٨، واحتمالات زيادة عدد السياح المصريين الى اسرائيل ضعيفة جداً، في أعقاب احداث المناطق المحتلة (**دافار**، ١٩٨٨/٤/٢٩).

• اكد وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، ان الادارة الاميركية مستمرة في تحركها للدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، على الرغم من ان التصور الاميركي لاختصاصات المؤتمر لم يلق قبولاً، بعد، من جميع الاطراف المعنية. واوضح شولتس ان هذا التصور يقضي بأن تكون للمؤتمر صلاحيات تمكنه من حل المشاكل التي تعترض المفاوضات، ويتلقى تقارير دورية من الاطراف المشتركة عن سيرها، وليس مجرد جهاز لاصدار توصيات. وقال شولتس، ان مصر تؤيد تصوره؛ اما الرئيس السوري، حافظ الاسد، فهو غير متحمس؛ والاتحاد السوفياتي يفضل مؤتمراً ذا سلطات. وعن اسرائيل، قال شولتس: «ان رئيس الوزراء، اسحق شامير، جعل من المؤتمر نقطة الخلاف الرئيسة لمعارضته لجهود السلام، بينما يفضل كل من شمعون بيرس واسحق رابين انعقاد المؤتمر» (**الدستور**، ١٩٨٨/٤/٢٩).

١٩٨٨/٤/٢٩

• شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مسيرات حاشدة ومجابهات عنيفة، عقب صلاة الجمعة. وأصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بيانها الرقم ١٥، قدعت فيه المواطنين الى اعتبار الاول من أيار (مايو) المقبل «يوماً وطنياً عاماً» للمواجهة والتظاهرات والاحتجاجات. وقد اصيب، خلال الصدامات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، ١٧ مواطناً بجراح، واعتقل العشرات، فيما جرح ثلاثة جنود اسرائيليين، وحطمت ست سيارات (**الدستور**، ١٩٨٨/٤/٣٠).

• تم تحقيق بعض التقدم في المحادثات التي تجرى بين لجنة الوحدة الوطنية الفلسطينية وفصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية. ولكن هناك حاجة الى اجراء المزيد من المفاوضات (**السفير**، ١٩٨٨/٤/٣٠).

• غادر القاهرة مبعوث فلسطيني، متوجهاً الى بغداد، حاملاً رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الموجود في العاصمة العراقية. والرسالة هي رد على رسالة سبق ان أرسلها عرفات، قبل يومين، الى مبارك، وتتعلق بالتطورات الاخيرة التي طرأت على الساحة في الشرق الاوسط (**الاهرام**، ١٩٨٨/٤/٣٠). في غضون ذلك، وصف ممثل م.ت.ف. في القاهرة، زهدي القدوة، العلاقات المصرية ـ الفلسطينية بأنها استراتيجية غير قابلة للانفصام او الاهتزاز. وقال القدوة ان القيادة الفلسطينية تقدر للرئيس مبارك موقفه المساند للقضية الفلسطينية وتأكيده المستمر للولايات المتحدة ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وانه لا يمكن تخطيها عند البحث في تسوية لمشكلة الشرق الاوسط (**الاهرام**، ١٩٨٨/٤/٣٠).

• اثنى الاتحاد السوفياتي على اجتماع الرئيس السوري، حافظ الاسد، مع رئيس اللجنة التفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في دمشق، يوم الاثنين الماضي. ووصف مصدر سوفياتي رسمي الاجتماع بأنه مساهمة كبيرة في توحيد الصفوف العربية. وقال المصدر ان هذا المنعطف في العلاقات السورية ـ الفلسطينية خلق قاعدة جديدة للعمل بجهود عربية جماعية، بحثاً عن تسوية شاملة في الشرق الاوسط. واضاف المصدر: «ان قمة عربية، بدأت التحضيرات لعقدها، قد تشكل حدثاً بارزاً في هذا الطريق» (**القبس**، ١٩٨٨/٤/٣٠).

١٩٨٨/٤/٣٠

• تواصلت انشطة الانتفاضة في الارض المحتلة، فعمّت المواجهات مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد استخدم المواطنون الحجارة والقنابل الحارقة، في حين اطلق جيش الاحتلال نيران اسلحته وقنابله المسيلة للدموع. وتركزت أشد المواجهات في